

المحرر الوجيز

@ 336 @ وإنهم يوحون إلى شياطين الإنس بالشر والوسوسة يتعلمها بعضهم من بعض قالوا ولا

شياطين من الإنس .

قال القاضي أبو محمد وهذا قول لا يستند إلى خبر ولا إلى نظر و ! 2 2 ! معناه يلقيه في
اختفاء فهو كالمناجاة والسرار و ! 2 2 ! معناه محسنه ومزينه بالأباطيل قاله عكرمة
ومجاهد والزخرفة أكثر ذلك إنما يستعمل في الشر والباطل و ! 2 2 ! نصب على المصدر
ومعناه أنهم يغرون به المضللين ويوهمون لهم أنهم على شيء والأمر بخلاف والضمير في قوله !
2 2 ! عائد على اعتقادهم العداوة ويحتمل على الوحي الذي تضمنته ! 2 . ! 2
وقوله ! 2 2 ! لفظ يتضمن الأمر بالموادعة منسوخ بآيات القتال قال قتادة كل ذر في
كتاب الله فهو منسوخ بالقتال و ! 2 2 ! معناه يختلفون ويشتقون وهو من الفرقة تشبيهاً بفرق
الأديم .

قوله عز وجل \$ سورة الأنعام 113 114 \$.

! 2 ! معناه لتميل يقال صغى يصغي وأصلها يصغي بكسر الغين لكن رده حرف الحلق إلى
الفتح ويقال صغى يصغو وأصغى يصغي وصغى يصغى و ! 2 2 ! جمع فؤاد ويقترفون معناه
يواقعون ويجترحون وهي مستعملة أكثر ذلك في الشر والذنوب ونحوه والقراء على كسر اللام في
الثلاثة الأفعال على أنها لام كي فيما أن تكون معطوفة على ! 2 2 ! وإما أن تكون متعلقة
بفعل مؤخر تقديره فعلوا ذلك أو جعلنا ذلك فهي لام صيرورة قاله الزجاج ولا يحتمل أن تكون
هذه اللامات على هذه القراءة لام الأمر وضمنها الوعيد وتبقى في لتصغى على نحو ما جاء من
ذلك في قول الشاعر .

(ألم يأتيك الخ . . . %) .

إلى غير ذلك مما قد قرء به .

قال أبو الفتح قرأها الحسن بالتسكين في الثلاثة وهي لام كي وهي معطوفة على قوله ! 2 2

! التقدير لأجل الغرور ولتصغى وإسكان هذه اللام شاذ في الاستعمال قوي في القياس .

قال القاضي أبو محمد ويظهر أن تحمل قراءة الحسن بسكون اللامات الثلاثة على أنها لام الأمر
المضمن الوعيد والتهديد والخط على هذه القراءة ولتصغى ذكر أبو عمرو الداني أن تسكينه في
اللامات الثلاثة وكذلك قال أبو الفتح وذكر أن الحسن إنما يسكن اللامين الثانية والثالثة .
قال القاضي أبو محمد وذلك يخالفه خط المصحف في ولتصغى .

قال القاضي أبو محمد ويتحصل أن يسكن اللام في ! 2 2 ! على ما ذكرناه في قراءة

